

## المجلس 161) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع

## الصلاة" 33) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم - 00:00:17

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار من اين هو؟ بسم الله. من اي حديث ستة وثمانين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:32

اللهم بارك في عمر شيخنا واطل بقاءه بالصحة والعافية واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولشيخنا والديه ولمشايخه وللحاضرين وباسنادكم

حفظكم الله الى الامام مسلم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو سعيد الاشد - 00:00:51

كلاهما عن ابي خالد قال ابو بكر حدثنا ابو خالد الاحمر عن الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن اوس بن ضمعة عن ابي مسعود

الانصاري رضي الله عنه انه قال - 00:01:14

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يؤم القوم اقرهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة

سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما - 00:01:34

ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه قال الاشج في روايته مكان سلما سنا. سنا نعم ابو بكر ابن

ابي شيبه الامام ابو سعيد الاشد عبدالله ابن سعيد ابن حسين الكندي ثقة اذا - 00:01:56

كلاهما عن ابي خالد وهو ابو خالد الاحمر سليمان ابن حيان لازدي ثقة سليمان بن المهران الاسماعيلي بن رجاء هو اسماعيل ابن رجاء

ابن ربيعة الزبيدي ابو اسحاق الكوفي قال تكلم فيه ثقة تكلم فيه لازدي بلا حجة. فقد يتكلم في بعض الرواة شيء مثل - 00:02:21

طبيعة البشر الان يتكلم في الناس بدون حجة فينبغي للانسان ان تكون حجته قوية بحيث لا يندم بما رمى به لسانه آآ ان اوصي ابن

الظم عجز اوص ابن ضمة عج الحضرمي النخي ثقة المخضرم كان كبيرا في عهد النبي - 00:02:51

صلى الله عليه وسلم لكن لم يقدر الله له لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فلو كان لقي كان في زمرة السحابة عن ابي مسعود هو

البدي ابو مسعود رضي الله عنه والصحابي عقبة ابن عمرو البدي - 00:03:16

نبهت من قبل ان في في علوم الحديث ابن الصلاة عندهم اه عنده وايضا ان الآخرين باب من نسب الى غير ظاهره فاذا قيل يا فلان

بدي مانعه شهد فقال ابومسور البدي لم يشهد بدرا - 00:03:36

وهذا يخالف ما استرده الامام البخاري رحمه الله وذكره من جملة من شهد بدرا من شهد بدرا غزوة على كل حال نعم قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يؤمهما قراهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة - 00:04:00

وهنا ومن قبل في بعض الالفاظ اخذوا منه ان لكتاب الله ما نعاه ان يكون ايضا. والا قال اقرأ ليس اذا كان اكثر قرآنا وحفظا للقرآن

ليس هو يحق له التقدم - 00:04:21

لكن هذا الحدث في هذا التفصيل. يؤمهم اقرهم لكتاب الله. وان كان اقل علما بالفقه. ربما يكون عالما انه توسع في معرفة احكام

الصلاة وغيرها كذلك احكام اخرى. فهذا الحديث بكل وضوح يدل على ان - [00:04:42](#)

الاكثر قرأنا وان كان دونه علما وان كان صغيرا ايضا فيجوز او يستحق هو الذي يقوم بالناس آ اذا اذا لم اذا كانوا كلهم في القراءة سواء فعلاهم اعلمهم بالسنة والمقصود منها ما يتعلق بالصلاة وغيره من الفقه وغيرها - [00:05:02](#)

وان كانوا في السنة سواء فاقدتهم حجرة. اذا كان احدهما تقدم في الهجرة فلا شك انه في كل ما تقدم في في حجرة هجرة وكان المسلمون في اشق عال واشد مصيبة في المدينة. فاذا كان هاجر في اوائل الامر - [00:05:24](#)

وهذا له تقديره عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين. وقال فان كانوا في السنة سواء فاقدتهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدتهم سلما احدهما اسلم من قبل والثاني وبعد فينظر فيه من هو اقدم استسلما - [00:05:45](#)

ولا يؤم ولا يأمن بالنون تأكيد مثقلة للتأكيد لا يؤمن نهي مؤكد الرجل الرجل في سلطانه. في سلطانه في في مسجده الذي هو يوم هذا المقصود بن هو هذا هو او يكون له - [00:06:07](#)

مع الناس وله يعني وجه كبير عند الناس يحترمونه وكذا. فلا يؤم الرجل في هذه الحالة غير صاحب السلطان وغير صاحب البيت ولا يقعد في بيته الا تكرمته الا باذنه. التكرمة الموضع المعد لصاحب البيت - [00:06:31](#)

واهل البيت يكرمونه له يجعلون له مكانا خاصا ولا يقعد الانسان في مكانه الخاص الايام الاخيرة وجد ان الزاهب البيض فين يجلس؟ والا في الاول ربما الان مثلا هنا تليفون - [00:06:54](#)

وهنا كتب وهنا كذا وهنا الكرسي. فالظاهر هذا مكانه صاحب البيت واذا كان فاضي وجدنا ناس يقولون فين يجلس الشيخ لابد ان يتركوا له مكان. هذا هو المقصود منه على كل حال. وهذا مما يدل على ان ديننا الحنيف - [00:07:13](#)

كما قال كبر الكبرى وكذا فيها له اعتبار كبير لاعتبارات كبيرة ينبغي ان يكون المسلمون متأدبين لمن فوقهم من تحتهم. ليس منا من لم يهيم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا ايضا - [00:07:33](#)

هذا الحديث اخرجه ابو داود من طريق شعبة قال اخبرني اسماعيل ابن رجب. والترمذي من عدة طرق عن العامشن اسماعيل. وفيه قال ابن نمير في حديثه هنا قال قال الاهد في روايته ما كان سلما سنا. ايضا هذه الرواية رواها - [00:07:49](#)

محمد بن عبدالله بن نمير الحمداي فقال اقدمهم سنا مكان سلما سنا ليس الاهد وحده قال هذا الكلام انما وافقه محمد بن عبدالله بن نمير الثقة مدرسة سلما وقال وفي الباب نعم قال الترمذي وفي الباب عن ابي سعيد وانس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة - [00:08:09](#)

عمرو بن سلمان الجرمي معروف لديكم. اه وحديث ثم يقول هو حديث ابي مسعود حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا احق الناس بالامامة اقرؤهم لكتاب الله واعلمهم بالسنة. وقالوا صاحب المنزل احق - [00:08:35](#)

والامامة وقال بعضهم اذا اذن صاحب المنزل لغيره فلا بأس ان يسلي به وكرهه بعضهم وقالوا السنة ان يصل صاحب البيت بالفعل يعني بعضهم قال انما هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ما قال الا باذنه - [00:08:55](#)

لكن قال ولا يقود في بيته الى تكرمته الا باذنه. فجالوا الا باذنه قيذا لعوده على تكرمته. ولم يزالوا الامامة امامة الرجل في سلطانه والآخرين قالوا هذا الاستثناء يعود الى - [00:09:18](#)

الجمليتين او الى الحاجتين. وهو لا يؤمن الرجل رجل في سلطانه الا باذنه. ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه قال الامام احمد رحمه الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤم الرجل في سلطانه ولا ولا يجلس - [00:09:38](#)

تكريمتي الا باذنه. فاذا اذن فارجوا يعني كأن كلا الامرين يتعلق او كلا الامرين يتعلق بالاذن. فاذا اذن فارجو ان الاذن في الكل ولم يرى باسا اذا اذن ان يصلي بهم - [00:09:59](#)

وقال في عون المعبود يوم القوم اقرأهم لكتاب الله الظاهر المراد اكثرهم هبطا. وهذا الذي قررت اولاً ان المقصود منه اكثرهم حفظا لا فقها او ان كان دون من في الصف افقه منه - [00:10:19](#)

قال الظاهر ان المراد اكثرهم له حفظا ويدل على ذلك ما روى الطبراني في الكبير ورجاله رجال السحيح عن عمرو بن انه قال

انطلقتما ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلام قومه فكان فيما اوصانا اي النبي صلى الله - [00:10:37](#)

الله عليه وسلم ليؤمكم اكثركم قرعانا. هكذا قال يعني ليس في غموض اكثركم قرأنا. فكنت اكثرهم قرأنا فقدموني وبعضهم قال اه نسب الى اللي له شرهة ابي داود ابن الملك هكذا قال ابن عبدالمك قال عالمهم - [00:10:58](#)

اكترهم آ قرأنا قال الامهم باحكامه. وقال ملا لقاري بعد ذكر قول ابن الملك اي احسنهم قراءة قال ولا ظهري معناه اكثرهم قرأنا احفظهم لكتاب الله كما ورد اكثرهم القرآن - [00:11:22](#)

وهنا يحتاج الى ترجيه مسألة فالذي يظهر لي ان الراجح ان ما انا اقرأهم لكتاب الله اي اكثرهم حفظا للقرآن وذلك لحديث عمرو بن سلمة والروايات يفسر بعضها بعضا وروى البخاري - [00:11:40](#)

جاء ذكر الاستدلال حديث عمرو بن سلمة او سلمة قال روى البخاري عن عمرو بن سلمان قال كنا بماء ممر الناس يعني ما الذي كان الناس يمشون به يمر بنا الركبان نسألهم ما للناس ما للناس. ما هذا الرجل؟ يعني يريدون النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا - [00:12:01](#)

يسمعون انو ويقولون ينزعم ان الله ارسله واوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك فكأنما يغري في صدري. كل شيء اسمى يغري يغري اي يلصق مثل الغراء او يغري في صدري كلا القراءتين - [00:12:27](#)

وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون قومنا يقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق. فلما كانت عليه الفتح وقعت اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم اذا نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فبدر ابي قومي باسلامهم يعني سابقا - [00:12:47](#)

باسلامه قبل اسلام قومه. فلما قدم يعني الى قومه قال جئتمكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا يعني تحقيقا انه نبي او جيتكم والله من النبي صلى الله عليه وسلم صدقا حقا صدقا - [00:13:17](#)

وقال صلوا فقال للنبي صلى الله عليه وسلم صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة احدكم وليؤمكم اكثركم قرأنا. هكذا في رواية البخاري. فنظروا فلم يكن احد اكثر - [00:13:37](#)

قرأنا مني لما كنت اتلقى من الركبان وجاء في رواية الطبراني وغيره انه كان يمشون ويصلون ويؤذنون فكنت احاكهم. فكنت ايضا انا اقلدهم. فحفظت فقال لم يكن احد اكثر قرأنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم. وانا ابن - [00:13:57](#)

ست او سبع سنين. ابن ست او سبع سنين. وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت وقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا قارئكم فاشترؤا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص - [00:14:22](#)

وفي رواية ابي داود كأنما يغري بالتشديد هكذا قال بغين معجمة. الاسماعيلي الظاهر آ ايضا المعجمة ثقيلة اي يلصق بالغراء. ورجحها يعرض رحمه الله لا تقرأ يقرأ او يغري انما يغري - [00:14:43](#)

وفي رواية هني ايضا يقر او يضم اوله وفتح القاف وتشديد الراء. من القرار يعني كانه يثبت في قلبي وفي رواية انهو بالزيادة الالف المقصورة من التقرية. من التقرية ماذا ما الفرق بينهما - [00:15:07](#)

يعني يقر من القرار. وهنا يقر بدون يا اخره راون من القرار. ويقرع بالتصديق الالف المقصورة فيكون في هذه الحالة مادته من القرية او من التقرية. فقرية تسمى قرية لانها تفاجئ الناس. فمعناه يقر في قلبه ان يجمع في قلبه - [00:15:26](#)

على كل حال وفي رواية ابو داود فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا يا رسول الله من يؤمننا؟ يعني سألوه او والنبي صلى الله عليه وسلم بين وليس بين الروايات اختلاف. قال اكثركم شمعا للقرآن بكل وضوء. او اخذا للقرآن. قال فلم يكن - [00:15:53](#)

من القوم جما ما جمعت. وانا غلام وعلي شملة لي. فما شهدت مجمعا من جرم من قبيلة جرم عمرو بن سلمان الجرمي وما شهدتم اجمعا من من جرم الا كنت امامهم وكنت اصلي على جنازتهم الى يومي هذا - [00:16:14](#)

عند هذه الرواية وفي رواية لابي داود كنا بحاضر يمر من الناس فاذا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا رجعوا مروا بنا فاخبرونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا - [00:16:36](#)

وقال وكنت غلاما حافظا فقدموني وكنت اعمهم علي بردة صغيرة. فكنت اذا سجدت تكشفني فقلت امرأة من وارو عنا اورد  
 قارئكم الى اخره وفي هذا الحديث حجة للشافعية ومن قالوا بصحة امامة الصبي المميز - [00:16:52](#)  
 في الفريضة وهي مسألة خلافية مشهورة لكنهم بعضهم قالوا ان هؤلاء فعلوا بدون علم من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اجتهدوا.  
 فانا قلت ولم ينسف من قال انهم فعلوا ذلك بالاجتهادهم ولم يطلعوا النبي صلى الله عليه وسلم عليها - [00:17:18](#)  
 لانها شهادة نفي ولان زمن لان زمن الوحي لا يقع التقرير من النبي صلى الله عليه وسلم على ما لا يجوز كما استدل ابو سعيد وجابر  
 على اي باي شيء - [00:17:42](#)  
 لجواز العزل بكونهم فعلوه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قال ولو كان منهيا عنه لنهى عنه ولا نهى عنه في القرآن او في وحي  
 السنة وفيه دليل بعد التقرير بان ستر العورة شرط لصحة الصلاة - [00:18:00](#)  
 اذا كانت انكشفت اضطرارا فلا تبطل الصلاة. لانهم ما قالوا احد او ما اعترضوا ايد الصلاة وكذا السهو الراجح ان اللاحق بالامامات  
 اكثرهم للحفظ للقرآن. قال القرطبي في المفهم ومحملة انه اذا - [00:18:20](#)  
 جماعة صالحون للامامة. فكان احدهم اكثرهم قرآنا. نعم او اكثرهم قراءة كان احقهم بالامامة للمزية الحاصلة فيه فلو كانوا قد  
 استظهروا القرآن كله فيترجح من كان عن اكثرهم اتقنهم قراءة وعظمة لها - [00:18:40](#)  
 قد يكون والله اعلم وهذه من هذا مما هو على كل حال ادلة عامة قد تدله اذا كانوا كلهم حفظوا كلهم على احسن طريق لكن احدهم  
 ترتيله افضل فهو يكون مقدما بالنسبة لهؤلاء - [00:19:04](#)  
 نعم اجازة آا امامة الصبي ما خالف فيه الا والله اعلم الامام ما لك والامام ابو حنيفة الله هنا نقلت عنكم قد اختلف فيه فممن اجاز  
 امامة الصبي الحسن البصري واسحاق ابن البخاري والشافعي - [00:19:25](#)  
 اي للشافعي في الجمعة قولانه قال في الام لا تجوز امامة الصغير او امامة الصبي في الجمعة. وقال في الاملاء او كتاب الاملاء تجوز  
 وكرهوا عطاء والشعبي ومالك والاوزاعي والثوري واحمد واليه ذهب اصحاب الرأيين - [00:19:45](#)  
 قال هنا قال الشافعي وعنه في قول في الجمعة قولان وقال مالك واحمد لا يجوز امامة الصبي وكذا قال ابو حنيفة واختلف اصحابه  
 في النفل فجوده مشايخ بلخ الى اخره. هنا ابن حجر رحمه الله قال لنا في الفتح وعن ابي حنيفة - [00:20:09](#)  
 واحمد روايتان والمشهور عنهما الاجزاء في النوافل دون الفرائض. حتى الامام احمد فانا اردت النادر اصل مذهب الامام احمد وابو  
 حنيفة موجود كتابه في في مشايخ بلخ وفي حتى كمال ابن الهمام ذكر هذا نسب - [00:20:29](#)  
 ولاصحاب المذاهب فيه تفصيل واستدلالات حتى ان بعضهم قال ان في الحديث خفاء. هذا ما سميته هنا لكنه هو صاحب فيض  
 الباري من اهل علماء اهل الهند الكبار. الذي يعني يعرب محدث اهل ديوبند - [00:20:49](#)  
 هذا الشيخ قال ان في الحديث خطأ من الراوي فقدم واخر وان عمرو بن سلمة اخبر عن تعلم القرآن في عمر سبع سنين. لا انه كان  
 يؤمهم في هذا العمر. انظروا الحديث - [00:21:10](#)  
 جدا كان كنت اؤمهم تتقلص علي بردتي او ازارني الى اخره. ولكن الشيخ قال لا انه كان حفظ القرآن في عمر سبع سنين لا انه كان  
 يؤمهم في هذا العمر انما كان يؤمهم بعد البلوغ - [00:21:26](#)  
 هذا لم يوافقه احد على كل حال انما اردت التنبيه في هذا فالله المستعان على تغطية الرواد المتقنين واتهامهم بان هم لم يفعلوا  
 حديث ورووه على غير ترتيبهم والاصل في الامة من صح صلواته من الذكور صحت امامته - [00:21:46](#)  
 وكذلك في النساء ايضا من صح الصلاة يجوز لها ان تؤم بنات جنسها ولا فرقا غير ان المرأة لا تؤم الا النساء. وهذا امر واضح. وفي  
 الحديث فضيلة حفظ القرآن. ومن هذا اذا دفن اموات في قبر واحد - [00:22:06](#)  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل من اكثر من القرآن حتى يقدمه؟ نعم وكذلك عند الجنائز كما هو معلوم في الرايات الصحية.  
 ويقال لحامل القرآن اقرأ وارفق فان منزلتك - [00:22:25](#)  
 عند اخر عند اخر اية تقرأ. هذه كلها من فضيلة حفظ القرآن. بارك الله فيكم. نعم. لا نطول فيه اشياء اذن زيدو وبه اليه قال حدثنا ابو

كريب قال حدثنا ابو معاوية - 00:22:41

وحدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير وابو معاوية وحدثنا الاشد اخذتم هذا المثنى نعم قال ابن نوح لا ما قرأنا شي اذا لسا محمد البشار  
نعم قال وحدثنا الاشد قال حدثنا ابن فضيل - 00:22:58

قالها قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله رقم رقم هو ما في رقم ها الحديث الذي قبله.  
ايه. الذي قبله مثنين ابو بكر ابو - 00:23:21

ابو كريم محمد ابن العوالي حمداني الثقة ابو معاوية محمد بن القاسم الضرير واسحاق اهو هوية قال اخبرنا الجليل وهو ابن عبد  
الحميد الضبي شيخ الامام احمد وغيرهم وابو معاوية محمد ابن خازم قال وحدثنا الاشد وهو سعيد مضى بنا الان قريبا ثقة. قال  
حدثنا ابن فضيل - 00:23:45

ومحمد ابن الفضيل وقالوا انه ثقة الا انه كان يتشيع. قال وحدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر الادني صاحب  
المسند قال حدثنا سفيان وهو الثوري كلهم ليس سفيان ابن هويينة كلهم من العامر - 00:24:15  
بهذا نعم سفيان ابن هو الذي مقابل خالد ابو خالد الاحمر. نعم فلا يؤمن الرجل هنا قال فان الشيخ نفسه قال رحمه الله قال اقدمهم  
بالسنة على ما مضى علينا - 00:24:35

يوم القرى اقرأه لكتاب الله فيه دليل لمن يقول بتقديم على الافقه هو مذهب ابي حنيفة وعمد ثم قال فان قالوا في السنة سواء  
فاقدمهم هجرة قال اصحابنا يدخل فيه طائفتان احدهما - 00:24:58

الذين يهاجرون اليوم من دار الكفر الى دار الاسلام. فان الهجرة باقية الى يوم القيامة عندنا وعند جمهور العلماء وقوله لا هجرة بعد  
الفتح الا هجرة من مكة لانها صارت دار اسلام ولا - 00:25:17

فضلها كفضل الهجرة قبل الفجر. لا شك فيه ان فيه بشرى ان مكة تكون الى يوم القيامة دار الاسلام ولا يسلط عليه العدو الا اذا اراد  
الله تبارك وتعالى فناء الدنيا جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما - 00:25:35

الناس فاذا ذهب الكعبة البيت الحرام اذا جاء الحبشة ويقول يعونه حجرا حجرا فعليهم تقوم الساعة والساعة اقرب ما تكون. فهنا  
قال لا اذا الطائفة الثانية اولاد المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:55

اثنان في الفقه والقرادة واحدهما من اولاد من تقدمت هجرته. هناك قياس جيد قال اذا كان احد من اولاد منطقة تقدمت هجرته وهذا  
يكون سبب تقديمهم ولو كان هو ليس وولد في الاسلام لكن ابوه - 00:26:15

والاخر من اولاد من تأخرت هجرته هكذا قال فان كانوا في الهجرة سواء الى اخره ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه معناه ما ذكره  
اصحابنا وغيره ان صاحب البيت والمجلس هو امام المسجد احق من غيره نعم. ففي سلطانه اي في امامته - 00:26:35

اذا كان اماما راتبا في مسجد فلا يأتي احد ويتقدم الا اذا قدمه اه الامام المسجد امام الراتب وان كان ذلك الغير افقه واقرع وعورة  
الى اخره. وصاحب المكانة حق وان شاء تقدم وان شاء قدم يريد وهو الذي تقع - 00:26:55

يعني تقرر من الامام احمد وغيره اي ذنب. ولا يقعد في بيتها على تكرمته. زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن  
بشار. هم. قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن اسماعيل ابن رجاء - 00:27:15

قال سمعت اوس بن ضمعج يقول سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يؤم القوم  
اقرأهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانت قراءتهم سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة - 00:27:34

فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا تؤمن الرجل في اهله ولا في سلطانه ولا تجلس على تكرمته في بيته الا ان يأذن  
لك او الرواة ثقاد اثبات وقد مضوا كلهم الان قريب - 00:27:55

يوم القوم اقرأهم لكتاب الله واقدمهم قراءة. اقدمهم قراءة ماذا يعني اذا كان يؤخذ من هذا انه اذا كان احد حديث احد كلاهما  
حافظان اه قرآن الناس يشهدون له انه مو اكملوا حفظ القرآن. لكن احدهم اقدمهم اقدم قراءة لانه يكون - 00:28:14

اقوى حفظ الايات واستغفار الايات. اما الذي يكون حديث عهد ربما يكون ينسى او شيء. فيقول له مانا على هذا المعنى اقدمهم قراءة



لانه يعني حافظ لجذاب اه استحب له ان يكون دائما يتعاهد فانه اشد - 00:28:41

فانه اشد تفلتا من الابل في عقلها. فاذا كان هو يتجاهد ومضى عليه وقت قديم. سبحان الله هناك ناس انهم كانوا حافظين لكتاب الله. وكانوا في اخر حياتهم من اشد ما يكون من الامراض. ما يقدر يقرأ اي شيء ولا - 00:29:06

اتكلم مع الناس الا انه يقرأ القرآن ويجري القرآن على الانسان لا يسقط حرفا هكذا ذكروا فهذا من رحمة الله تعالى لحافظ القرآن نعم. فاليوم اقبل اقدمهم قرادة فان كانت قراءتهم سواء فليهمهم يعني في مدرسة واحدة درسوا في وقت واحد - 00:29:26

وكذا. فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا. ولا يؤمن الرجل في اهله ولا في نعم. اه كونه اكبر سنا له اعتبار في مواضع كثيرة تذكرون - 00:29:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل حويص قصة خيبر فوجد حويس مقتولا في عين النخلة ولم ير من قتله الى اخره. فجاء اخوه عبد الرحمن ابن حويصة فلان عبد الرحمن اخوه بدأ يتكلم وكان اسر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبرى او كبر

كبر - 00:30:04

فيكون له اعتبارا للكبر. وتعرفون انه يعني من اجلال الله تعالى اكرامو عند حامل القرآن وكذلك ذي الشيبة المسلم. للزبية المسلم. فيكون كونه اكبر سنا. فلذلك نتأدب بالحقيقة. نعم حتى لو كان اقل قرآنا لكنه اذا ارادوا ان يذهبوا في مكان فضل وانت اكبر وكذا

الان يدفونك انت - 00:30:32

والذي يظهر والله اعلم اكبر هو الذي ينبغي ان يقدم ويكرم ويجلس في مقدم المجلس الى اخره. زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم - 00:31:04

قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن شبابة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة - 00:31:22

وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رحيمًا رقيقًا. فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسألنا عن من تركنا من اهلنا فاخبرنا فقال صلى الله عليه واله وسلم ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وامروهم. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم. ثم ليؤم - 00:31:39

اكبركم. اي نعم زهير ابن حرب ابن شداد ابو خيثم النسائي ثقة اسماعيل ابن ابراهيم هو الذي يقال له ابن علي اي اسحاق بن ايران اسماعيل ابن ابراهيم هو ابن علي - 00:32:06

انا قال حدثنا ايوب وهو ايوب ابن ابي تميم السخطيان اشتقه عن مالك ابن لحوي انقى بقلابة ابو قلابة عبد الله ابن زيد يرمي عن مالك الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن شبابة متقاربون - 00:32:23

شباب اهجمو شاب نعم متقاربون في السن فاقمنا عنده عشرين ليلة وفي روايات اخرى كنا نصلي بصلاته ونحفظ من كتاب الله فقال فسألنا تعاقبنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيقا فظن عيد النبي صلى الله عليه وسلم انا قد اشتقنا -

00:32:43

اهلنا فسألنا صلى الله عليه وسلم عن من تركنا من اهلنا؟ وراينا من الذي ربما متزوج او ربما يكون اولاد عنده ذلك ابوه وامه ضعاف. الا فسألنا عن من تركنا او تركنا - 00:33:10

من اهلنا واخبرنا فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم. وعلموهم وامروهم. فاذا حضرت الصلاة لكم احذكم ثم ليؤمكم ثم ليؤمكم اكبركم. الحديث واضح معناه كان رسول الله هذا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو رحمة للعالمين - 00:33:29

وقال ارجعوا الى اهليكم. لانهم تعلموا العلم فاقيموا فيه معلمهم. كونوا فيهم لا تذهبوا يمين شمال وتتركونها في بيتكم يعني لم يتعلموا. علموا ولذلك في الحقيقة ينبغي ان يكون العالم اول شيء يصلح نفسه - 00:33:55

ثم اهل بيته ثم يذهب للتبليغ الى فرنسا وبريطانيا وكذا مثل اللي مات الدواء الذي يسمونه هم اول يسمونه جماعة تبليغ لكن الان سموا جماعة. ربما ليس لا يقدر ان يتكلم في بني قومه كلمة. لكن يذهب هناك يا - 00:34:15

ويدعوهم وهذا من الاخطاء التي اخطأ في الدعوة مما يحصل من عندهم واكثرهم يكون جاهلا بالعلم الشرعي ولا يتبعهم الا الجاهل.

ويكون بيانه او خطابه من الاقدم ولو كان لم يأدر الشيء لكنه - [00:34:35](#)

حفظ ما حفظه من قبله. هذا مجرب وقد دخلنا فيهم نعم ويقول ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وهذا ايضا يوافق قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية بلغوا ولو اية. فاذا كان باليقين يعلم بان هذا هو السهيل ليس معناه سمع او اخذ من الواتساب وكذا اشياء - [00:34:55](#)

يذهب ينشر لا لابد ان يكون يعلم ان هذا سادر من النبي صلى الله عليه وسلم وهم لا يشكون انه كله حق. كذلك اذا كنت بانك سمعت من عالم كلمة او تنبئها لك فلا ينبغي ان تنسى بلغ الى الآخرين عيدا. ومروهم ما - [00:35:21](#)

قال انشروا فيهم او كذا او ادعوه. ان من قال مروهم لان تحتكم قد يكون نساء ولا خدم ولا اولاد فلا بد ان يكون امر بمنع امر يعني بالقوة. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احكم - [00:35:41](#)

اذان اي واحد يؤذن لا بأس فيها لكنه لا يؤم الا اكبركم. لماذا اكبركم؟ لانهم جاؤوا وفي الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم دفعة واحدة. واقاموا عنده ليلة دفعا واهدى. فصلاتهم - [00:35:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو حفظهم للقرآن والعلم كلهم سواء فيه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم وليؤمكم علم النبي صلى الله عليه وسلم انه كلهم في قراءة السواء وفي حفظ القرآن سوا. فقال وليؤمكم اكبركم. وهذا امر واضح - [00:36:18](#)

هذا هو الذي ينبغي ان يكون في مثل هذه الامور اذا سافرنا اذا كان بين مكة والمدينة يقدم اكبر السن اكبر الناس سنا اذا كان كلهم متساويين لكن الان الحمد لله حفظ القرآن وغيره هذا معروف لدى الناس يعرفون ان - [00:36:38](#)  
انا عابد وفلان عابد. فيبقى الاصل فيه في الحقيقة في هذا الزمان الاقرأ هو الذي يستحق الامامة. لكن جاز امامة من يكون دونه بدون شك بدون شك. والا لا ينصب احد امام الا ان ينذر من هو - [00:36:58](#)

وربما الاقرب ما يرغب في الامامة فيكون يجوز ان يؤم اي احد يكون يا احكام الصلاة وكذلك قراءة كافية ان شاء الله. نعم هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في كتاب - [00:37:18](#)

اذان سبحان الله مثله نحوه ومثله نحوه هذا الاصطلاح اخذناه من بعض الائمة رحمة الله عليهم. يعني اكثر الالفاظ مثله الا في اختلاف. وكذلك من طريق ايوب السخطيني. وفيه عند البخاري فاقمنا عنده عشرين ليلة هنا عند البخاري فيه عشرين يوما وليلة. وفيه امورهم وذكر اشياء - [00:37:39](#)

احفظها او لا احفظها هذا من قوله مالك بن حويرث وقال وصلوا كما رأيتموني اصلي. ايضا جاء هذا من الغريب ايضا جاء من طريق خالد الحذاء نبي قلابة عن ما لك بن الهويد. قال اتى رجلان الى النبي صلى الله - [00:38:07](#)

يريدون السفر او يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذن ثم اي نعم آآ ثم اليوم اكبركما اه رأيت في الشروق بعضهم قال ان هنا جاء رجلان هو ما لك صاحب له. جاءت رواية جيت وانا - [00:38:27](#)

لكن هنا الظاهر قصة اخرى ونتصور بانه يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه جاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم يعد يودعونه لانهم يخرجون الى السفر. وفي الرواية الطبراني وغيره باسناد صحيح جاء فيه يا رسول - [00:38:54](#)

انما جيناك لنودعك هكذا. تفسير رجلان هنا بمالك بن حويريس وصاحبه ليس صحيح يبدو انهم كانوا حاضرين جاء رجلان يعدان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا له معنى كبير في الحقيقة وان السحابة رضوان الله عليهم اجمعين. جاءت وقاية ايضا ان احدهم - [00:39:14](#)

اذا اراد الخروج من المدينة الى سفر الى جهة فكان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم للتوديع. لعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له حاجة الى تلك المدينة الذي يذهب - [00:39:42](#)

انت الان وانا وهم وهؤلاء اذا كان اراد السفر اليوم من الرياض وبدون اخبار ابيه ربما يجد في نفسه شيء لو كان اخبرني كان عندي حاجة في الرياض يعني يقضيها لي. اليس كذلك؟ فهذا مثل هذا نجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. قلت - [00:39:56](#)

كان من عادة السهوة كان يأتي احدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم للتوضيح وفيه حكم كثيرة منها طلب الدعاء او

حصول الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. وماذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع احدا - [00:40:17](#)

استودع الله دينك وامانتك وخواتيم هذه اكبر بركة وكانوا يأتون لايه؟ التوديع. ومنها قد تكون للنبي الله ولي حاجة الى تلك الجهة هي التي التي يخرج اليها الصحابي. وقد ورد حديث عند ابو داود وعند البيهقي في سغراه - [00:40:35](#)

وكبراه والدارقطني في سننه كلهم من طريق ابن اسحاق. عن ابي نعيم وهب ابن كيسان ان جابر بن عبدالله يحدث قال كن اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت اني اردت الخروج الى خيبر - [00:40:55](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا اتيت وكيلي يعني بخيبر فخذ منه خمسة عشر وسقم اية اي علامة التوكيل كانه يشوفه سبحان الله فان ابتغى منك اية فضع يدك لا ترقوته - [00:41:15](#)

يعني كانا بين وكيل النبي صلى الله عليه وسلم في في خيبر من اليهود وبين اليهود بين النبي صلى الله عليه وسلم كانت هذه واذا ارسلت احد اطلب منه الامة فيضع يده ولا ترقوته. وهذه اصطلاحات خاصة لا بأس ان يكون الانسان يصطلح - [00:41:34](#)

بين اخيه وبين كذا. اذا قلت كذا فمعناه كذا. فنقول ان هذا على كل حال. قال انا اردت ان اقول ان القصة الذين قالوا انه هو مالك بن عويرث وغيره لا هذه والله اعلم قصة اخرى ومالك بن الحويرس - [00:41:54](#)

جاء بسببه وليس وحده لكنه قد تقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم اولا قبل اصحابه فجئت انا لي كما تأتي الروايات ونقول كما قلنا على كل حال انه ينبغي للانسان ان يكون حتى الان زملاؤه وكذا الله يهديه ما اخبرني والا كنت اكلفه بشيء - [00:42:12](#)

هذا له معنى كبير في توديعه. الدعاء من الكبار خاصة البركة مع كباركم. نعم. زيدوا وبه اليه قال وحدثنا ابو الربيع الزهراني وخلف بن هشام قال حدثنا حماد عن ايوب بهذا الاسناد - [00:42:35](#)

آ في الحديث نفسه بقي النهي عن امامة الزائر للمزور الا ان ياذن سواء كان فرضا او نفلا والمسألة نفسها اذا قدم الامام او قدم الامام الراتب احدا من الزائرين - [00:42:56](#)

ذلك عدم جلوس الزائر الا باذنه. ابو الربيع الزهراني هو سليمان ابن داود العتكي الزهراني. وخلف بن هشام البغدادي المقرئ محمد ابن الزيد ابن درهم من الائمة المعروفين ايوب ومن بعده. زيدوا بعده - [00:43:12](#)

وباليه قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب قال لي قال قال لي ابو قلابة حدثنا ما لك بن الحويرث ابو سليمان رضي الله عنه انه قال - [00:43:32](#)

اتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ناس ونحن شبابة متقاربون. نعم. جميعا الحديث بنحو حديث ابن علي بن ابي عمر الان مضى بنا محمد ابن يحيى ابن عمر العدني صاحب مسند - [00:43:50](#)

وعبد الوهاب هو عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي ثقة الا انه تغير قليلا في اخر حياته. ان ايوب السقطياني قال قال لي يا ابو قلابة حدثنا مالك اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس الى اخره. زيدوا بعدهم - [00:44:10](#)

وبي اليه قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم انا وصاحب لي - [00:44:30](#)

فلما اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما. نعم فاسحاق بن عبد الوهاب هو عبد الوهاب بن عبدالمجيد الذي تقدم بنا. خالد بن مهران ابو المنازلة - [00:44:50](#)

هزة ثقة ابو قلابة عبد الله بن زيد اليرمي المالكي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردت الاقفال اقفال بمعنى الرجوع. قفل بمعنى رجع. الاقفال من عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا - [00:45:14](#)

حضرت الصلاة فاذن ثم اقيما وليؤمكما اكبركما هنا الاقفال قال اذا وبكسر الهمزة آ يقال فيه قفل الجيش اذا رجعوا. واقفلهم الامير الى اذن لهم في الرجوع فكأنه قال فلما اراد ان يؤذن لنا في الرجوع يعني اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يردنا - [00:45:34](#)

ونودعه هذا المعنى لغاية ما في هنا اذا حضرت الصلاة فاذنا هل يؤذنون او هل يؤذنان معا؟ قال بعضهم سبحان الله ظاهر اللفظ ثم



اقيما واليوم كما اكبركما. لكن الذي يظهر الله اعلم ان الاذان لم يشرع الا لواحد. ليس - 00:46:01

لعدة اشخاص والدليل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون في السفر ما كان يؤذن الله مؤذن واحد بلال او غيره اذا كان وهنا انه لا يؤذن ولكنه قال كل واحد يؤذن الى جهة وان كانوا اثنان. الاصل فيه ان المسلم ولو - 00:46:23

كان في سعة الجبل بعيدا عن الناس مع ذلك يشرع له الاذان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يغفل عن الاذان او لا يغفلان الاذان فاذا حضرت الصلاة فاذن من الممكن ان يؤذن هذا اليوم والثاني الذي يؤم في اليوم الثاني - 00:46:43  
لا بأس فيها. لكن الاذان الاذانان في وقت واحد لم يشرع. ثم اقيما ولي امكما اكبركما لانهما حضر وتعلم وكانوا في حفظ القرآن وغيره سواء. ولذلك عين النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هو الذي - 00:47:06

يكون يؤم نعم هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري ايضا عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان ويريدان السفر فقالان اذا انتما وفيه قال ابن حجر في الفترة هما ما لك - 00:47:26

راوي الحديث ورفيقه. قال وسيأتي في باب سفر الاثنين من كتاب الجهاد بلفظ انصرف من عند النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحبه ولم ارى في شيء من طرق تسمية صاحبه. لكن الذي يظهر والله اعلم ان هذه قصة هذه - 00:47:45  
هي القصة الاولى لانه يأتي انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه له مرة اخرى لم يذكر احد قال ابو الحسن ابن القصار اراد به الفضل والا فاذا الواحد تجزئ وكأنه فهم منه انه امرهما يؤذن - 00:48:05

والذي يترجح ان ان يعمل هذا الحديث على الحديث السابق الذي فيه فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احد وليؤمكم واكبركم وما جاء في الحديث السابق فاقيموا فيهم وعلموهم. دل على ان من علم مسألة كما ذكر. ايضا اخرج البخاري في كتاب الاذان من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد - 00:48:24

وذكر هذا الحديث. فتاويل هذا الحديث اذن اي من احب منكم ان يؤذن فليؤذن وذلك لاستوائهما في طلب فضل الاذان يعتبر في الاذن في الاذان السن بخلاف الامامة. وهو واضح من سياق الحديث. حيث قال فليؤذن لكما احدهم وليؤمكم - 00:48:51  
اكبركم. اقول وهذا يوافق ما جاء في الحديث السابق يوم القوم اقرأه لكتاب الله وهنا في قصة ما لك ابن الحويرث كان وفائدتهم الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء. وتعلمه القرآن كان سواء. ولذلك قال لا يهمكم. ولذلك كان خالد الحदान - 00:49:11

يقول وكان يأتي الرواية وكان متقاربين في القراءة وفي الاحاديث التقديم لاكبر سن فيما فيما اذا كان عدة اشخاص وهذا قد مضى بكم لكن اريد ان اذكر بمناسبة حديث مالك بن الحويرث مسألة - 00:49:33

آآ فقد كان رضي الله عنه مالك بن الهويرث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان الا ما اهدا اليه النبي صلى الله عليه وسلم من تعليم الناس وكان يخرج - 00:49:54

رحمه الله ورضي الله عنه. اه في قومهم في مساجدهم وكان يصلي بهم تعليما لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد روى البخاري في باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة - 00:50:09

قال انا ابي قلابة انا قال حدثنا مالك فضلى بنا في مسجدنا هذا. فقال اني لو اصلي بكم وما اريد الصلاة ولكني اريد ان اريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي؟ قال ايوب فقلت كيف كانت صلاته؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني - 00:50:25  
عمرو بن سلمة الجرمي الصغير. قال ايوب كان ذلك الشيخ يعني ما ادركوه الا بعد ما صار عمرو بن سلمة شيخا كبيرا وقال قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير. واذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على - 00:50:50

الارضية وذكر البخاري رحمه الله من في باب المكث بين السجدين من طريق حماد الايوب انقلابا ابي قلابة عن مالك ابن حويدث قال الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وذلك في غير حين صلاة. فقام ثم ركع - 00:51:09

كبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد سم رفع رأسه هنية فضلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا ماذا؟ قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلون. كان يقعد في الثانية والرابعة - 00:51:30

فهذه القاعدة ماذا تسمى عند الفقهاء جلسة الاستراحة وفي هذين الحديثين بيان جلسة الاستراحة وصلاته بالجماعة. في غير وقت

كان قصد التعليم لانه احد من خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:51:49](#)

كونوا في معلوهم وصلوا كما رأيتموني اصلي وذكر البخاري ايضا في باب من استوى قاعدا من طريق خالد الهدانة بقرابة قال

اخبونا ما لك بن خويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:52:10](#)

ليه؟ فاذا كان في ذكر من صلاة لم ينهض بعد الركعة الاولى لم يقم حتى يستوي قاعدا يعني جلسة الاستراحة انا اه اردت التنبيه لان

قال ابن القيم في كتاب الصلاة - [00:52:25](#)

في فصل في صفة القيام من السجود نعم قال هذا فيه يكبر ويسجد غير رافع يديه ويصنع في الثانية مثل ما صنع في الاولى. ثم

يرفع رأسه مكبرا وينهض على صدور قدميه - [00:52:40](#)

هذا من كتاب الصلاة قرر فعليا وهذا لا يصود رقية ليس لم يذكر جلسة الاستراحة عوا. معتمدا على ركبته وآ ركبتيه وفخذه هذا

كلامه في في كتابه وقال هو نفسه يقول وقال مالك وهو يليق. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وتر من صلاته لم

ينحض حتى يستوي قائم - [00:53:00](#)

ادم فهذه هذا كلام ابن القيم الى الان هذه تسمى جلسة الاستراحة لا ريب انه اي النبي صلى الله عليه وسلم قالها لكن هنا الكلام على

كلام ابن القيم رحمه الله. ولكن هل فعلها على انها من سنن الصلاة وهيئاتها - [00:53:25](#)

كالتجافي وغيره. او لحاجة اليه لما اسن واخذه اللحم وهذا الثاني اظهر كما يقول يعني ما كان يفعل الا بعدما كبر صلى الله عليه

وسلم ولم يقدر ان يقوم رأسا على صدور قدميه - [00:53:45](#)

فيقول لوجهين قال ان فيه جمع بينه وبين عهد زوايل بن حجر اخرجه ابو داود الى كذا وابي هريرة عند الترمذي انه كان ينهض

على صدور قدميه. الثاني ان السحابة الذين كانوا احرص الناس على مشاهدة افعاله وهيئات وهيئات صلاته كانوا - [00:54:04](#)

على صدور اقدامهم. هكذا عمم القول فكان عبد الله ابن مسعود يقوم على صدور قدميه في الصلاة ولا يجلس. رواه البخاري رواه

البهقي في الكبرى عنه ورواه عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابي سعيد من روايته عطية - [00:54:24](#)

اوفي عنهم يقول اهو صحيح عن ابن مسعود. هذا الكلام ابن القيم من ابن القيم فيه اعتراض اقول وترجيح ابن القيم انه كان صلى

الله عليه وسلم يعتمد قبل قيامه للركعة الثانية بجلسة استراحة - [00:54:44](#)

انا لما اسن واخذ اللحم. واستدلاله بفعل ابن مسعود وقال هو صحيح عنه. لكن لم يصح عن الصحابة الاخرين ذكر عنه عن البهقي

وكيف يصححه وهو من رواية عطية ابن سعد الاوفي وهو ضعيف مدلس - [00:55:03](#)

وكيف يستقيم القول بانه لما اصنف على هذا وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن الحويري واصحابه وهم سببه متقاربون

وكان يعلم اذا خرج الناس مالك وحيث كان اذا خرج لتعليم الناس كان يعلمهم جلسة - [00:55:22](#)

الاستراحة وكذلك كان يفعلها عمرو بن سلمة الجرمي وقد تعلو وقد تعلمها من النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ابن سبع سنين وكان

يفعله لما سارة شيخا والان بعد هذا وقد قال بها الشافعي واحمدناه كما في التحقيق لابن لابن الجوزي. وهو الاحرى به لما عرف عنه

من - [00:55:42](#)

رسالة اتباع السنة التي لا معارض لها. وقد قال ابن هاني في مسائله عن الامام احمد لانه نقل عن الامام احمد انه كان يرجح صدور

يقوم على صدور قدميه. لكن الراجح مما جاء في في مسائل ابن هاني وتلاميذه - [00:56:06](#)

قال ابن هاني في مسائل الامام احمد رأيت ابا عبد الله يعني الامام احمد ربما يتوكأ على يديه اذا قام للركعة الاخيرة وربما استوى

جالسا ثم وهو يختار اسحاق ابن فقال في مسائل المروزي مضت السنة من النبيين - [00:56:26](#)

صلى الله عليه وسلم ان يعتمد على يديه ويقوم شيخا كان او شابا. هذا نص اسحاق ابن راوح خويا اه بالتفصيل يمكن تظهرون ان

شاء الله صفر صلاة النبي والارواء للقليل. كذلك شيخنا مع صاحب مراعاة المفاتيح - [00:56:46](#)

رحمه الله آ في شرع مسكاة المصابي قد فصل القول فيه فعلى كل حال الذي يظهر والله اعلم الان انا ايضا قلت هنا ان هذا احري بان

يكون فعله الاخير - [00:57:07](#)

ناسخ اللي الثاني. لان الذين نقلوا عنه متى جاء ابن الهويرث ما لك ابن الهويرث. بعد فتح مكة وفي فترة مكة كان النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله قويا لم يكن اسن ولم يكون اخذ اللحم والى تسع ذهب - [00:57:24](#)

صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك الذي يظهر في اخر حياته صلى الله عليه وسلم هو الذي ضعف ولم ينقل انه صلى الله عليه وسلم كانا في هذه الاثناء يقوم على صدور قدميه فبذلك الذي يظهر لو قلنا ان فعله صلى الله عليه وسلم والاخير - [00:57:44](#) والذي وجد عليه عمرو ابن سلمة وجد عليه ما لك هو الاخير قد يكون ناسخا للاول لكن اذا قلنا انه يجوز لكنه لابد ان نقول بان

الافضل ان يجلس جلسة الاستراحة. هذا الذي يظهر من جمع - [00:58:04](#)

الروايات واما الاذان فقد رأينا طبيب البخاري على اذان في السفر الى اخره. ايضا فيه مسألة وحديث ما لك الاذان في السفر ولو كان اثنين. قال الترمذي بعد اخراج حديث ما لك بن الحويرث والعمل عليه عند اكثر اهل العلم. اختاروا الاذان في السفر - [00:58:22](#) قال بعضهم تجزئ الإقامة فقط. انما الاذان على من يريد ان يجمع الناس والقول الاول اصح، هكذا قال الترمذي. وبه يقول احمد

ويسعى. وقال في تحفظ الاهوزي اختاروا الاذان في - [00:58:44](#)

سفر ولو كان منفردا ليس اثنين او وقال بعضهم تجد الإقامة انما الاذان على من يريد ان يجمع الناس. روى عبدالرزاق عن ابن عمر انه كان يقول انما التأذين لجيش او ركب عليهم امير. فينادى بالصلاة - [00:59:01](#)

ليجتمعوا فاما غيرهم فانما هي الإقامة. هكذا ولفظ مصنف ابن رزاق بلقب وثمان مئة وسبعة وتسعين عن ابن جهر قال قلت لنافع كم كان ابن عمر يؤذن في السفر؟ قال اذنين اذا - [00:59:24](#)

طلع الفجر اذن بالاولى. فاما سائر الصلوات فإقامة واحدة لكل صلاة. كان يقول انما او ركب سفر عليهم امير السفر يا جماعة سافر مسافر فينادى بالصلاة ليجتمعوا فاما ركب كهكذا - [00:59:44](#)

يعني نحن فانما هي إقامة. وحكي نحو ذلك المالك وذهب الائمة الثلاثة والثوري وغيرهم الى مشوية الاذان لكل احد كذا في فتح الباري. قال الترمذي هذا كلامه الاخير. هذا من فطر الباري. وقال الترمذي الاصح قال - [01:00:04](#)

فانه ثابت بحديث الباب وهو حجة على من ذهب الى القول الثاني. وروى البخاري غيره ان ابا سعيد الخدري قال لعبدالرحمن بن ابي صأصى الانصاري اني اراك تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت للسلام - [01:00:24](#)

فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابن - [01:00:44](#)

قال تتبعته فوجدته ذكر في الشرع هذا قول يعني في الترمذي فقال وهذا الحديث يقتضي استحباب الاذان للمنفرد وبالغ اطاع فقال اذا كنت في سفره فلم تؤذن ولم تقم فاعد الصلاة - [01:01:00](#)

رئيس تحباب العيادة لا وجوبها والله على ما هذا كلام ابن القيم. فاذا يتلخص لنا انه الاذان يكون اذا كان الانسان وحده في مكان مسافر وحده اضطرارا لان السفر وحده منهيا نوع ايضا لكنه اذا سافر كذلك اذا كان كما قال النبي - [01:01:18](#)

كما ذكر البخاري رحمه الله يعجب الله لرجل يكون في شعف الجبال ما هو غنيمة له يؤذن ويسليها هناك فيكون الاذان مشروعا. وقول ابن عمر رحمه الله اجتهاد منه المرفوء يقدم على الموت - [01:01:38](#)

زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا حفص يعني ابن غياث قال حدثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد وزاد قال الحذاء وكانا متقاربين في القراءة. هم نعم والحديث مثله تماما وعلى كل حال. والحديث - [01:01:58](#)

صحيح نعم. زيدوا بعده هذا باب استحباب القنوات في جميع الصلاة. اذا نزلت بالمسلمين نازلة وبه اليه قال حدثني ابو الطاهر

وحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يونس ابن يزيد - [01:02:22](#)

عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف انهما سمعا ابا هريرة رضي. بسرعة الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [01:02:43](#)

اشهد والله اشهد ان محمدا رسولا الله اشهد ان محمدا لا حول ولا حي على الفلاح ايها الفلاح لا حول ولا الله اكبر الله لا اله الا الله

الا الله وعلى آل ابراهيم - 01:03:24

امراً احرمت من ذي الحليفة وهي راحان الحيض. والان تحرت فما يجب عليها هل تلزمها الرجوع الى التنعيم؟ هذه ان تكمل عمرتها وتأتي الى الحرم مباشرة من الفندق. يا اخي الان هي كان احرمت اذا كانت احرمت وجاءت مكة قبل يوم يومين ثلاثة - 01:05:49

قبل الظهر تجلس في مكة فاذا ظهرت فمن مكانها وهي مستمرة في الاحرام لا يحتاج ان تذهب الى اي الناس من ادب علمهم في الحقيقة يذهبون الى التنعيم. يذهبون الى الجيران وبعضهم يأخذها الى الطائف. هذا كله ليس صحيح - 01:06:16

كتاب لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وان ذهبت الى الميقات الكبير ليس هذه بدعة. لان النبي شرع لمثل هذه ان تكون تبقى في مكة ولا تدخل للتواف وغيرها. فاذا انتحرت فمن مكانها في الفندق او في مسكنها تأتي وتكمل العمرة - 01:06:36

لا تذهب الى اي جهة بارك الله امر واضح ان شاء الله ما حكم من يترك الامامة في مصلّى وهو لان المصلي لان المصلين الله ايش لا يصفون الا يصفون كما ينبغي لا لا لكن السنة في الحقيقة انه - 01:06:57

اذا كان ما دام هو انسان لا اذا كان واحد متعنت الناس ربما ليسوا كلهم لا تسيء الظن المصلين كلهم. فمروهم بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسوي الصفوف ادخل بينهم وكذا يوم يومين ان شاء الله فيتعدل الامر لا تقول بهذا لان المصلين لا يصفون وانت حافظ -

01:07:25

ينبغي ان تتقدم انت ان شاء الله ولا تبخل نعم ابدا ولا تتخيل من هذا باكستان ما في شي الا كأنه يريد كان يريد شيء من بالامس لماذا كره اهل الحديث ختم اسماء الرواد بويه - 01:07:45

نعم آآ هي في الحقيقة وهي بمعنى باللغة الفارسية كأنها صاحب سيبويه نطق ويه لكن كلمة ويح ربما ويح ويل قد يتصاحف هكذا قالوا لان ويه هذه الكلمة قد بانه له اي لصاحبه ويح وويل. هذا الذي ذكره اظن الى اين اللقب تجد هذا نصه - 01:08:10

هذا في كتاب اللقب ابن حجر رحمه الله نعم اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حيات الصلاة حي على قد قامت الصلاة قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 01:08:39